

مجالس التفسير | المجلس الرابع | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لناجييه اختفى - [00:00:01](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين حياكم الله الارواه في عودة ميمونة للدروس والمجالس
العلمية بعد الفراغ من شهر رمضان المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:19](#)

ان يتقبله منا وان يغفر لنا ذنبينا وان يعتق رقبانا ورقب ابائنا وامهاتنا من النار نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه العودة بهمة
عالية وعادة ما نقول ان الانقطاعات الطويلة نوعاً ما عن الدروس تسبب حالة من الفتور العام - [00:00:34](#)

عند الناس يعني كثير من الشباب يكون معك في المجالس العلمية الى اول انقطاع في رمضان او شيء. ثم بعد رمضان عملية نفخ
الغبار للهم وان الانسان نفسه ليعود ويجلس ويذاكر ويطالع - [00:00:53](#)

يعني تحتاج الى همة جديدة يعني تصبح الهمة تحتاج الى همة دائم الانقطاعات تسبب حالة من الفتور من الاستعصاء على الانسان
حتى يعيد العودة مرة اخرى او يعيد همته ويجدد عزيمته للدرس وللانفاع والاستفادة. ولكن رحم الله رجلا - [00:01:08](#)

وواظب حتى نهاية البرامج والدورات يعني من افضل الشخصيات من طلاب العلم ومن الناس عموماً ذاك الشخص الذي اذا دخل في
شيء اتمه الحقيقة تعتبرها هي شخصية ناجحة ذاك الشاب او تلك الفتاة الذي اذا شرع في برنامج - [00:01:26](#)

او كتاب او التحق باي دورة علمية اتمها فان اكثر الشباب والنساء اليوم من اصحاب المشاريع المبتورة الذي يستمر لكن بمجرد اي
عائق في الحياة او اي انقطاع يفتر ويترك ثم يعود دورة اخرى وهكذا. وبالتالي تبقى طوال حياته لم ينهي - [00:01:44](#)

كتاباً لم ينهي برنامجاً لم يتصلح شيئاً من اوله الى اخره. بخلاف ذاك الانسان الذي اذا شرع في شيء توكل على الله واستعان استمر
الى نهاية الشيء. ليس شرطاً ان يكون الشيء برنامج طويل - [00:02:02](#)

احياناً قد يكون الانسان منشغلاً. فيعرف والله انا قدرتي التحق ببرنامج سنوي او برنامج ست اشهر او برنامج اه سنتين مثلاً. لكن اذا
دخل اتم هذا الانسان يشعر بفرق الانجاز. يشعر فعلاً بقيمة اه انجازه للشيء. وفراغه منه. وبالعكس تصبح شخصية اصلاً شخصية متمة
- [00:02:17](#)

للأشياء يعني هو سبحانه الله جرب حاول ان تنهي كتاباً. حاول ان تنهي دورة وانظر انطباعك عن نفسك ورضاك عنها انه انا استطعت
انه اجز شيئاً استطعت ان اتم شيئاً من اوله الى اخره. حتى لو كان كتاباً يعني لو انك قرأت كتاباً من اوله الى اخره. كتاب اه اربع مئة
ورقة ثلاثة ورقة او مئتين - [00:02:37](#)

الا تشعر بالردد الداخلي؟ انه والله انجذب الانسان يحب الانجاز. لكنه في الطريق الى الانجاز كثيراً ما يتعرّض وكثيراً ما يحاول ان يصدّه
الشيطان حتى يحرمه من تمام الفائدة. فعودوا انفسكم يا رعاكم الله ان تكونوا من اصحاب المشاريع التامة - [00:02:58](#)

والبرامج الكاملة واذا عزمت فتوكل على الله ولا تسمح للشيطان ان يبتلك وان يقعدك وان يضع شمامات الاعتذار دائمًا في في
طريقك عندي جامعة عندي اختبار. عندي امور خلص الدفعة الثانية. هذه الشمامات التي تكثر عند الشباب. فيحرمون من بركة
الختام. جعلني الله - [00:03:15](#)

واياكم من الصادقين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها عن اخواننا في
غزة خصوصاً وهم في هذا الكرب الشديد واللاؤاء. اسأل الله عز وجل ان يفرج لهم وان يأتي بنصر عجيب - [00:03:35](#)

يفرج به اولياوه ويغيب اعداءه الحقيقة احيانا الانسان يعني ما يقال ايضا عندما تمر في حال شباب الامة الذين لا يستطيعون ان ينصروا اخوانهم باجسادهم اقل شيء ان تنصر اخوانك بان تكون شخصية نافعة للمسلمين - 00:03:52

طلب العلم والثقافة الشرعية اصبحت لا مناص منها. مهما كان تخصصك ومجالك في الحياة. لا مناص اليوم من ان تتعلم. ما هو الحل الحل البديل ان تجلس في البيت ان تبدأ تتصفح السوشيال ميديا ان تبقى تتبع الاخبار ليلا ونهارا. انت لم تصنع شيئا - 00:04:11

حاول ان تكون انسان ناجح وبصمة خير في امتك. وان تتعلم من العلوم الشرعية ما تصلو به نفسك. تصوم به زوجتك تصوم به عائلتك. هذا حقيقة خدمة انت تقدمه للاسلام والمسلمين يعني لا تجلس عاجزا تنظر متفرجا - 00:04:30

كثير من الناس يقول لك ايش اقدم ياشيخ؟ ماذا افعل؟ لا حول ولا قوة الا بالله. فيبقى يندب حظه ويلطم ونحن لسنا في مجال اللطبيات يا جماعة. نحن نريد ان نقدم - 00:04:46

لهذه الامة يريد ان يكون لي سهم وهذا السهم يبدأ من ان تحصن نفسك بالعلوم الشرعية النافعة يعني لا اقل من ارواء يعني لا اقل من مواد ميسرة سهلة نحن لا نطالبك بالرجوع لكتب التراث - 00:04:56

وتبدأ تعافس فيها. لكن اساسيات العقيدة اساسيات الفقه. اساسيات التفسير. اساسيات علوم القرآن. اساسيات اه سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ان تتزود منها غدا ان شاء الله لما تتزوج معقولة انه شاب متزوج ما عنده اساسيات دينية يعلمها لزوجته يعلمها لابنائه؟ هل تظن ان خارج المنزل هو الذي سيربي ابنك؟ اذا انت لم - 00:05:08

تملك العدة الجيدة لتربي ابناءك. لن يربى لك احد ابناءك ممكنا بعض المراكز بعض المجالس العلمية. بعض المشايخ يعني يعطيه بعض الانارات لكن انت كاب انت الفترة الاطول في حياة الابن - 00:05:32

وانت من يجلس معه نصف اليوم والزوجة اكثرا من ان يجلس مع الابناء وان يتعلم النساء والرجال قبل الاقبال على الزواج او حتى وهو تزوج ولو مضى بك العمر. ان تتعلم العلوم الشرعية وتتضح معها وتعلمتها - 00:05:47

ابنائك ترى هذا انتصار. هذا انتصار في زمن تحارب فيه القيم. تحارب فيه الفضيلة. كل شيء يحاول ان ينزع ابنك منك. كل شيء المدرسة الجامعية السوشال ميديا الطرقات اليوم الفساد يطرق ابوابك - 00:06:02

مش انت الذي تبحث عنه هو الذي يبحث عنك. هو الذي يريد ان يصل اليك. ويطرق عليك ويقول لك تعال اريد اخذ ابناءك منك. ماذا اعددت عدة لمحاربة الفساد انت كطالب علم او كانسان مهندس طبيب مزارع نجار كيميا احياء مهما كان مجالك. ماذا اعددت عدة لمحاربة الفساد - 00:06:19

هل عندك نوع من الحصانة الشرعية المعقولة لمحاربة الفساد؟ بعض الناس لما ينظر للمجالس الشرعية وينظر ان هذه خاصة بطلاب العلم لا والله هذه لكل مسلم كل مسلم صغير كبير رجل امرأة انت تحتاج ان تعدد عدة لتحمي نفسك. لو لم تكن - 00:06:40 طبيبا ما في مشكلة لو لم تكن مهندسا ما في مشكلة. لو اي تخصص في الحياة لم تنجح فيه دنيا في النهاية. لكن اذا فشلت في العلوم الشرعية ولم تحصن نفسك - 00:07:00

يا اخي كارثة. يا اخي جنة ونار هذه فهي قضية انه مجرد فشل دنيوي في مادة وخلص مش مشكلة. يعني لو دخلت عليك شبها في الهندسة شو راح يصير يعني؟ مش مشكلة بمشي الحال. لو دخلت عليك شوف بهاء - 00:07:10

طب شبها في الفضاء. يا اخي بتسلق ما حداش راني راح يسألك يوم القيمة. ليش بدك تشوفها في الهندسة. لكن اذا عندك شبكة في العقيدة يمكن تكون مع ابو جهل في النار - 00:07:23

يمكن هذه الشبهة تجعلك تنتكس على عقبيك. فتقول يا ليتنى لم اشغل بدراسة العلوم الدنيوية. واقتلت على دراسة العلوم الدينية لاحسن نفسي. لذلك اكثرا الناس اليوم ينطبق عليهم قوله تعالى اكثرا الناس من المسلمين للاسف ينطبق عليهم قوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:07:33

وهم عن الآخرة هم غافلون بابي بروفيسور في الطب. مهندس ما شاء الله انسان مiliardir في التجارة. هذا كله قشور. ظاهر ربنا سماه ايش ظاهرا من الحياة الدنيا. طبعا هو الامة تحتاجه. هذا ليس تزيدا في هذه التخصصات. فهي فروض كفاية كما قال الغزالى

هي فروض كفاية ان بها يقوم تقوم الحضارة المسلمة. لكن انا اقصد هي جزء من بناء المشروع لكن انت كأنسان جزء اخر منك هو الاهم هو ان تتحصن في العلوم الشرعية لانه تبعاتها خطيرة جدا على حياتك - 00:08:16

والخطأ فيها والاخفاق فيها يكون كارثي. فحرير الانسان الا يبقى يماطل في متى اتعلم. ومتى اقبل على مجالس العلم والا يسوف لا تؤجل درس واحد. درس واحد يمكن تكون معلومة فيه هي سبب سعادتك. كان اهل العلم ان عبدالله بن المبارك اظن نعم سئل الى متى تطلب العلم؟ قال لا ادري متى تأتي - 00:08:32

الكلمة التي فيها نجاتي من النار ممكن في الدرس القادم. لا تعرف في اي درس او عند اي شيخ او في اي محاضرة يمكن تكون الكلمة التي فيها مفتاح سعادتك - 00:08:52

وفيها نجاتك. هي كلمة واحدة قد تغير انسان. وكثير من القصص التوبات والعودات والمتميزيون وو صنعتهم كلمة امامضة. آآ خطرا عين علقت في الدماغ. فبدأ وينا عليها. هذا يجعل الشباب المسلم دوما حري به ان يقبل. ولا ولا يسوف ولا يتأخر - 00:09:06
ولا تضع شماعات ولا تكون من المتخلفين. الخوالف غير مقبولين الان. ما هو قادم مرعب ما هو قادم على امة الاسلام من الفتنة والملائم مرعب اذا انت لم تكون من اعد نفسه بعدة الايمان فالهلاك ما اسهله - 00:09:26

الهلاك والضياع ما اسهل وانت تحتاج ان تثبت نفسك ثبت عائلتك. تثبت المسلمين من حولك. فهنا يصنع الثبات وهنا يصنع الامام وهنا تبني الافكار. لما انت تدرس اليوم معاني السور القصيرة - 00:09:43

تفسير سورة العصر. بعض الناس يقول لك ايش تفسير سورة العصر؟ سورة سهلة. يا اخي هذه السور القصيرة هي بركات القرآن الأساسية. هي العمدة الاولى التي تربى عليها الصحابة الكرام في - 00:09:58

دار الارقم من ابي الارقم اول دروس الدعوة الاسلامية سورة العصر والهمزة والفيل وقربيش والماعون والاخلاص هذى كانت الدروس الاولى التي تلقاها من شباب اه صغاري عمرهم عشرين سنة او اقل من ذلك. لا. كان ابو بكر يجلس يتعلم - 00:10:08
النبي صلى الله عليه وسلم سورة العصر عمر ابن الخطاب عثمان وعلى الرعيل الاول كان عمرهم اربعين وخمسة واربعين هم اللي كانوا يجلسوا يتعلموا معاني هذه السور. يعني بعض الناس لما يرجع للصور هذه يظن - 00:10:25

صور للشباب الذين في مبتدأ اعمارهم. ويغفل ان جيل الصحابة الذين ابتدأت معهم الدعوة كانت اول درس تعلموه هذه السور واخذوا من معينها ووقفوا على ما فيها من الهدىات الالهية. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اصحاب الهمم. وان لا يشغلنا بشواغد الحياة الدنيا وان يجعلنا من - 00:10:39

من عرف فعمل وليس من عرف فانتكس. انه ولی ذلك وال قادر عليه. نبدأ اليوم ان شاء الله مجالس التفسير وانتهينا الى سورة العصر. طبعا مادة التفسير ايها الكرام نحن قررنا في ارواء بعد يعني المناقشة ان تكون هي سورة الفاتحة ومن الضحى الى الناس - 00:10:58

فقط ستكون مادة التفسير هي سورة الفاتحة ومن الضحى الى الناس حتى نلتزم قدر المستطاع يعني بالسبعة اشهر. انه فعلا لو اردنا ان نفسر جزء عم كامل وجدنا خذ وقت اذا احنا من الضحى الى الناس وما شاء الله ما زال الوقت يسحب بنا خاصة انه درس اسبوعي. فقررنا ان تكون مادة التفسير هي يعني وايضا حتى يكون هناك تركيز - 00:11:16

علي لانه نتوقع ان اغلب الجمهور برنامج ارواء يعني يكون منشغل بحياته اذا استطاع الانسان ان يحكم سورة الفاتحة ومعاني العامة والاماظات في سورة الضحى الى الناس فاننا نظن انه في خير عظيم - 00:11:39

برامج التفسير في اماكن اخرى تكون مطولة باذن الله طيب وصلنا الى تفسير سورة العصر. اقرأ يا شيخ باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. قال سورة العصر جاءت في ايات ثلاث لتلتقن - 00:11:54

رخص الدين كله مبينة طريق الفلاح والنجاح وطريق الخسران والفشل. وما قبلها وما بعدها اسباب للخسارة فالاول مكاثر والثاني

مستهذى. وما قبلها وما بعده يعني السورة التي قبل سورة العصر ما هي يا شباب؟ - 00:12:12
التكاثر والسورة التي بعد سورة العصر في ترتيب القرآن الهمزة. تمام؟ فكأن سورة العصر وقعت بين اسباب الفشل سورة العصر وقعت
بين اسباب الفشل. اسباب الفشل التكاثر والانكاب على الدنيا. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقاير. الهمز - 00:12:26
واللمز والتکثر بالمال والدنيا ايضا. فتأتي سورة العصر بين هاتين الصورتين يقسم الله سبحانه وتعالى فيها بالزمان والعصر هذا قسم
واقسم الله عز وجل بماذا؟ بالعصر. اختلف المفسرون والبعض قال العصر هو الدهر كله - 00:12:46

الزمان كله يسمى عصرا خاصة الزمان الذي انت تعيش فيه والبعض قال العصر هو وقت العصر بالتحديد لما فيه من شرف الصلاة.
ولكنني اميل الى الرأي الاول ان الله عز وجل اقسم بالزمان كله - 00:13:04
اللي عصر وهنا يعني لفتة جميلة ولماذا سمي الزمان عصرا هذي اشارة يعني اماطة جميلة. لماذا سمي الزمان عصرا؟ لو اردنا ان نعود
لمفردۃ اللغوية العصر ما هو في اللغة العربية - 00:13:20

اصل العصر ما تمسك شيء وتستخرج ما فيه. يقول لك اعصر البرتقالة صح؟ استخرج ما فيها. اعصر اه الثوب لما يكون مبلول في
الماء. تعصره حتى تستخرج ما فيه فقال بعضهم انما سمي الزمان عصرا لانك لن تستفيد منه الا اذا عصرته - 00:13:34
لن تستفيد من دهرك ومن حياتك الا اذا عصرت اكثرا الناس في غفلة. يعيش زمانه ويموت دون ان يعصر لكن كل يوم في عصر كل
يوم في انتاج لا يجوز ان يستوي يومان في حياتك. كل يوم يجب ان تزداد معرفة. الذين يعصرون دهرهم هم الذين ينجحون -
00:13:54

وهذا يتناصف مع ما ذكره الله في اسباب النجاح في سورة العصر. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا وبالحق والتواصوا بالصبر. اذا اردت اذا اردت ان تنجح فعليك ان تعصر الزمان عصرا - 00:14:15
البرامج النافعة والاعمال القيمة وان تسير الى الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا من صيام وقيام واقبال على الله وذكر ومساعدة من
والقيام على زوجتك وابناءك وبر الوالدين وصلة الارحام. كل الاعمال عليك ان تعصر يومك عصرا اذا اردت ان تكون ناجحا -
00:14:34

القسم دائما ان يفهمها في اساليب التدبر. اي قسم في بداية السورة لابد وان له علاقة بمضمون السورة اي قسم لا اقسم بهذا البلد
وانتحر بهذا البلد. والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. اي قسم يمر معك حاول دوما ان تفهم ما ارتبطه بمضمون السورة. فما دامت
السورة تتكلم عن النجاح - 00:14:54

متى ينجح الانسان؟ فلابد اذا من الاقسام بالعصر. هذا الزمن الذي ينبغي انه يستغل على اعلى درجات الاستغلال دائما القرآن عندما
يختار مفردة يختارها بتميز وعناية. مو معجز هذا كلام معجز. الكلمات لا تخثار سدى - 00:15:18
يعني كان الله سبحانه وتعالى بامكانه ان يقسم بالزمان بالدهر لاما ترك مفردة الزمان والدهر واختار مفردة العصر ليعبر بها هذا هو
جزء من التدبر. انما اختار هذه المفردة لانها في ذهن العربية تدل على معنى معين. هو المراد في هذا السياق. ان الزمان - 00:15:39
فاصمم بالزمان الذي ينبغي ان يعصر عصرا لينجح الانسان فيه. على ماذا قال طبعا هنا آلاخ الذي كتب في التفسير ماذا قال؟ قال
والعصر يقسم رب العزة سبحانه وتعالى بوقت العصر - 00:15:59

اخر اليوم وهو وقت مبارك ينبغي استغلاله وعصره بكل طاعة ممكنة قبل ان تنطوي صحفة ذلك اليوم. هذا رأي بعضهم ان العصر
المراد بهما الوقت الذي نحن فيه الان ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس هذا رأي. وقيل سمي عصرا ايضا لنفس الفكرة. انه ينبغي
ان تعصر وقت الغروب وان تستغلة. لأن اكثرا الناس - 00:16:16

سبحان الله اخر ساعتين هذولما قبل غروب الشمس بتكون نوم. او عالسوشیال ميديا او بكون مروح من عمل خلص يعني مش مشكلة
تضيع هدول الساعتين. فهاتان الساعتين كثيرة ما يغفل عنهمَا الانسان. او انه اقسم بكل الزمان المشتمل على الليل والنهار ان الانسان
ينبغي ان - 00:16:38

نعرضهما عصرا وان يجعلهما محلا للاعمال التي توصل الى الله. طيب. على ماذا اقسم ربنا في هذه السورة اقسم الله ان الانسان لا

فيه خصلة. اقصى ما قسم قسما مهيبا - 00:16:54

على ان كل انسان لفي خسارة الا نوعية معينة من البشر. هؤلاء هم الذين ينجحون ولا يخسرون الذين اجتمعوا فيهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لكن هنا يلفتني التفاته في سورة العصر وفي سورة التين والزيتون - 00:17:08
وهو تجد كان الاصل في الانسان انه في خسارة الا فلان وفلان. لماذا لا يجعل الاصل في الانسان النجاح يعني في سورة التين والزيتون التي مرت معنا في رمضان والتين والزيتون وطور سنين وهذا بلد الاميين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ايش قال بعدها - 00:17:27

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ودائما في الاستثناء انت تستثنني القليل من الكثير اليك كذلك؟ فانت تضع الحالة الاصلية ثم تضع الاستثناء منها - 00:17:46

فكأن الحالة الاصلية كما في سورة الزيتون التين والزيتون وكما في سورة العصر الحالة المتكاثرة ان الانسان في خسارة ثم رددناه اسفل سافلين. ثم استثنى اهل النجاح وهنا نفس الشيء - 00:18:04

اقسم الله ان الانسان لفي خسارة الا فلان وفلان. اصحاب المواقف التالية. طب لماذا لا يكون العكس لماذا لا يقول والعصر ان الانسان لفي نجاح الا الكافرين الفاجرين العصاة الفاسقين. لماذا لا يفعل الامر بالعكس - 00:18:19

في حدا عنده اجابة يعني من باب المناقشة تظل الاخ يقول سبيل النجاح واحد سبيل الخسران كثير طيب اشو夫 شيء اقوى من كذا طيب بس ماشي بس ابياكم تفهموا. لماذا الاصل في الانسان الخسارة - 00:18:36

وقليل من ينجح هذا هو المفهوم. يعني انت مثلا تقول والله جاء عشرة طلاب وتستثنى شخصو المائدات الا زيدا الا اثنين هذا يدل على ان الناجحين ايش يا مشايخ؟ عندك مداخلة ايوا - 00:19:07

جميل ايوه احسنت هذي اول انطباع بدننا نوحذه اهل النجاح هم القلة في البشر فعليك ان تزاحم لتكون واحدا منهم. يعني هل الاكثر في الناس النجاح ولا الفشل في علاقتهم مع الله - 00:19:27

هذا بدرك تفهمه. الاصل احنا مش نقول الاصل الاكثر. الاكثر يفشلون في علاقتهم مع الله ما رددناه اسفل سافلين. اقسم بالعصر ان الانسان لفي خسر الاصل في الناس الفشل والهلاك والخسران - 00:19:43

والقليل هم الذين ينجحوا. لذلك ربنا عز وجل ماذا يقول في القرآن؟ وان تطع اكثر من في الارض عن سبيل الله وانتكم كاكثر من على الكرة الارضية اذا بدرك تمشي مع رغباتهم - 00:20:03

واهوانهم ترى هؤلاء سيجعلونك من الخاسرين. انه بعض الناس فلسفته انه يا اخي خلص ليش ما اعيش مع الناس؟ زي ما الناس عايشة بتعرف هي الكلمة اللي بتحكيها ليش ما اعيش مع الناس زي ما الناس عايشة. وهاي الناس اللي عايشة اغلبها سيدهب الى النار ممكنا - 00:20:18

في خسارة اغلبهم او على الاقل يسلك طرق اهل النار طبعا معك الناس بالناس اللي معنا عالكرة الارضية. لأن اكثير اهل الكرة الارضية مسلمون وهم كفار اكثير يعني انت الان من الصين لاوروبا اسيا الشرقية لاسكيم ولاد فوق لما تنظر الى اهل الديانات انما نحن - 00:20:35

البيضاء في الثور الاسود احنا عبارة عن شامة بيضاء في ثور اسود اياك انك في مرحلة معينة تتكيف مع الواقع الانساني وتقول خلص بدبي اعيش كما الناس تعيش لأنك لما تسمع سورة العصر - 00:20:57

ان الانسان لفي خسر بتخوفك انه هاي الناس اللي عايشة الله يقسم ان اكثير الناس في خسارة ان اكثير الناس ترك طرق اهل النار. اكثير الناس في ضلال وبعد وانحرافات - 00:21:14

بال التالي ما بنفع اعيش كما يعيش الناس. لا بدلي اتعب حتى انجو. اذا ان الانسان لفي خسر الا من هم الذين ينجحون وهم القلة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اذا الفكرة الاولى لماذا يجعل الاصل في الانسان الخسارة وليس النجاح - 00:21:27

لان الاكثر يفشلون في علاقتهم مع الله وقليل وقليل هم الناجحون وهذا يجعلك تهتم بالنجاح. وبخليك عنك حافز انك تحضر الدروس والبرامج وتشتغل على نفسك. لانه انا بعرف درب النجاح صعب - [00:21:51](#)

وما الخسارة سهلة هي الأكثر فكرة اخرى ان الانسان لماذا الاصل في الانسان الخسارة؟ تفضل هي هي تتمة لهذا الموضوع صنف هو مش مجرد متميزين هم الذين نجوا الباقي ذهب جميل اعمى - [00:22:07](#)

انا سأبني على هذه الفكرة الآن ايوا وهي فكرة انه الخسارة سهلة اخواني الانسان اذا لم يوفق من الله ولم يعنه الله على النجاح وترك فقط مع نفسه يعني انت كأنسان في الوضع الطبيعي في الوضع الطبيعي - [00:22:39](#)

اذا لم يوفقك الله عز وجل ويختارك ويصطفيك وترك مع نفسك انت ستنهلك يعني هل نفسك ستأخذك الى السعادة والخير والنجاح اذا لم يكن هناك توفيق وعون من الله لا في الحال الطبيعية ان الانسان بدون عون من الله هو هالك - [00:23:09](#)

دائما احنا نقرأ في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين. انت تحتاج ان يعينك الله حتى تخرج من جنس الهاك. ولذلك ابن تيمية لما كان نتكلم على ان مادة الشرف الانسان ما سببها؟ - [00:23:30](#)

فقط ان الله حرمه من مادة التوفيق اذا حرمك الله من مادة التوفيق فحياتك ستكون كلها مليئة بالشر. لانه شهوات نزوات ورغباتك ميولاتك وخلق الانسان ضعيفا. شكر ربنا قال في سورة النساء وخلق الانسان ضعيفا. الانسان - [00:23:45](#)

الضعف امام الشهوات ضعيف امام نزواته. ضعيف امامه رغباته وحبه للمال والنساء زين للناس حب الشهوات بين النساء والبنين. الانسان ضعيف فاذا تركك الله مع ضعفك خلاص انتهيت في خسر - [00:24:05](#)

في اسفل سامي انتهت تماما واللحظة التي يوفقك الله فيها ويختارك من بين ملايين البشر هي لحظة النجاح. فاذا كانه ذكرت الحالة الاصلية انك خسران الا - [00:24:20](#)

اذا امدك الله بعون فستخرج من جملة الخاسرين وتتصبح مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. فلذلك الخير في حياتك هو نتيجة عون الله لك اعظم دعاء ان تدعوه الله ان يعينك على الطاعة. ليش دائمًا نقول لا حول ولا قوة - [00:24:39](#)

الا بالله. لماذا هذا من اعظم الداعية وبكل مرة تقوله يغرس لك غرس في الجنة؟ لانه فعلنا انا لا حول لي ولا طاقة لي على طاعة الله الا اذا اعانتي الله واختارني الله واصطفاني الله. فاذا الناس فعلوا لا في خسارة - [00:24:59](#)

الا من اعانهم الله وامدهم بمدد من عندهفهم الذين سينجون هذا بعد اخر لماذا الاصل الخسارة؟ يعني الاصل ليس هو الامداد وانما الاصل انك خلقت ضعيفا. صح؟ الاصل انك خلقت ضعيفا ثم تحتاج الى الامداد - [00:25:16](#)

من الله سبحانه. فهل كل الناس يمددهم الله؟ هل كل الناس هم اهل للامداد؟ لا قليلا هم الذين هم اهل لان يمددهم الله بتوفيقه ورعايته. فاذا الاصل الخسارة الا من امده الله ووقفه وكان من اجتمع فيه - [00:25:36](#)

طيب دعونا الان ننظر ما هي هذه الصفات صفات النجاح قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا الصبر. اول خطوة من الخطوات خطوات النجاح الایمان والایمان نحن اخذناه في العقيدة اساسه الایمان بالاركان الست - [00:25:53](#)

ان تؤمن بالله حق الایمان توحيدا واسماء وصفاتها وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ان تحقق الایمان باركانه قال ان الذين امنوا ثم بعد ان حققت الایمان وهذه القوة العلمية - [00:26:14](#)

القوة العلمية وعملوا الصالحات. لازم تعمل ما يكفي ايمان فقط. لازم ايمان وعمل الصلاة ذكر قرآن صيام اركان الاسلام الاساسية. عمل ايضا مجتمعي مع والديك مع صلة الارحام مع زوجتك تربية ابناءك - [00:26:32](#)

ملهوف نصرة اخوانك المستضعفين ان تقف مع قضايا الامة ان يكون لك اهتمام عمل بكل اشكاله ثم بعد ذلك قال وتواصوا بالحق اللي هو الامر بالمعروف النهي عن المنكر ولابد اذا فلابد ان تعيش داخل المجتمع وتوصي الناس بالحق - [00:26:51](#)

الحق الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فما كان حقا من الاقوال والافعال عليك ان تذكر به المقصرين. واذا رأيت الناس يفعلون خلاف الحق في اقوالهم وافعالهم لابد وان تنبههم يعني - [00:27:12](#)

مجرد انه انت تؤمن وتعمل الصالحات. لكن تقول انا ما الي علاقة بالمجتمع كل واحد يدبر نفسه لا يؤهلك للنجاح لا يؤهلك للنجاح يا

شيخ انا امنت وعملت الصالحات وبصوم وبصلی وكذا بس يا اخي انا ما بدیش ابلش في الناس - 00:27:27
خلص كل واحد يعلم اللي بده اياه في المجتمع. هذا لا يؤهي لك الى النجاح. هناك فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى تتأهل للنجاح. ايضا مطلوب منك قدر ثالث - 00:27:45

وهو ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر واذا رأيت زوجتك ابنتك اخوانك اولاد عمومتك اولاد خؤولتك. رأيتم على منكرات بذك تغير على وفق المستطاع واخذنا في الأربعين النووية من رأى منكم منكرا فلغيره بيده فلم يستطع فبلسانه. في كثير من البيانات انت تستطيع ان تغير بلسانك - 00:27:57

يا شيخ باليد صعب. بس باليد ممكن تكون في اسرتك في الناس اللي لك كلمة عليهم. لكن مثلا في بيته العمل متى اخر مرة انكرت المنكر في الجامعة متى مرة انكرت المنكر واوصيت بالحق - 00:28:21

لا تقول لبعض الناس فلسفته في الحياة انا ما الي علاقة بيدي. اذا انت لست مع الناجحين. لست مع من استثنائهم الله ربنا ما قال الناجحون هم الذين امنوا وعملوا الصالحات واكتفوا. لا - 00:28:33

معايير للنجاح امن وعمل الصالحات واشتغل باصلاح من حوله وتواصوا بالحق. بذك تشتبغل هاي الشغالة. بذك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر على قدر استطاعتك وعلى حسب موقعك في الحياة التي تحيط بك لابد من هذا. ثم الصفة الرابعة ما هي؟ وتواصوا بالصبر - 00:28:46

لماذا؟ لأن الامر بالتواصي بالحق سيكون فيه اذى شوفوا كيف التناسب. لما انت تتوacial بالحق يعني تأمر الناس بالمعروف وتنهى عن المنكر ستؤدي ولا لن تؤدى؟ في كثير من الاحيان ستؤدى. ممكن تؤدى بكلمة. واحد يقول لك يا اخي لا لا تكلمني - 00:29:09
يجرح مشاعرك. تعرف بعض الناس تكون يعني مش يعني ما عندهاش قافية حدا يجرح مشاعري. ممكن تسمع لك كلمة تبهلك. يعني عادي بذك تحمل بهاذهل. ممكن واحد يرفع صوته عليك - 00:29:28

ممکن شخص يعني يؤذيك بيده فلما عرف الدعاة الى الله ان التواصي بالحق عادة ما يتبعه شيء من الاذى اما باللسان واما بالهمز واللمز كما سيأتي معنا في سورة الهمزة واما باليد وقد يصل الامر في بعض الدعاة الى ان - 00:29:38
كثير من الدعاة والمشايخ اليوم في بعض البلدان خلف القضايا سجن فلابد اذا ايضا من ماذا من صفات الناجحين انهم يذكرون بعضهم بعضا بضرورة الصبر على هذه الدعوة وعلى ايصال الاسلام للناس - 00:29:54

فاما نحن نؤمن ونعمل نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونصبر على الاذى في هذا الطريق فاذا حققت هذه الصفات اذا حققت هذه الصفات فانت من اهل النجاح عند الله سبحانه وتعالى من الذين عصروا اعمارهم. طبعا دائما لابد - 00:30:11

تكليف المعنى. احنا بذنا نقول تواصوا بالحق التواصي بالحق هذا في الامور الفكرية والاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية.
يعني التواصي بالحق لا تحملوا دائما على معنى قليل جدا. اه شفت واحد مثلا بدخن كذا - 00:30:30
جزاك الله خير هذا جزء منه. بس انا دايما بحب انه انسان طالب العلم او المسلم لما يقرأ الآيات يحملها على اقصى معانيها. نحن نحتاج الي يوم ان نصلح الحالة السياسية - 00:30:46

نحتاج ان نصلح الحالة الاجتماعية. الحالة النفسية. الحالة الدعوية. الحالة الاسلامية العامة. هذا كله من التواصي بالحق. ما تفكر التواصي بالحق هو جزء فقط شفت شخص في الشارع منكر لا الموضع يحتاج الى مؤسسات وكتب ومصنفات ودورس كل هذا من التواصي - 00:30:58

بالحق هو مفهوم عريض. والتواصي بالصبر على كافة اشكاله. على مقاومة اليهود. على مقاومة اعداء الامة. على السجون وعلى الاشياء الصغيرة التي تمر بها في انه بعض الشباب لما يقرأ السورة بتذكر موقف صغير صار معه في الحياة بحمل كل المعنى عليه.
وهذا اقول داخل لكنه ليس هو المعنى الوحيد - 00:31:16

التواصي بالصبر هذا يكون على مستوى الافراد. وعلى مستوى الجماعات وعلى مستوى الدول وعلى مستوى الامة. علينا ان نتواصي بالصبر على هذه الدعوة لأننا اتينا لنغير واقع العالم. اتينا ليكون الدين كله لله. فمتى اردنا ان يكون الدين كله لله سيكون هناك صراع

والباطل وهذا الصراع سئوني فيه. سيكون هناك دماء سيكون هناك سجون سيكون هناك الام سيكون هناك جراح. ولكن يصبر بعضا
بعضا. لذلك احيانا لما يكون مستضعف في بلد من البلدان. وتسمعوا كلمة تصرروا فيها - 00:31:58

ترى هذا من صفات الناجحين وتواصوا الصبر لما يكون اخوك في غزة وفي اي مكان مستضعفين. اثبت او قواك الله او انا معك او
قضيتك قضيتي الدم الدم والهدم الهدم. هذا من التواصي - 00:32:13

في ايه الصبر ان انا بصبره وهو بيصبرني هذا لابد ان يكون بين المسلمين ولا ولا يصلح بال المسلم ان لا يذكر اخوانه المستضعفين
بمعاني الصبر انه في يوم من الايام قد تنقلب الحكاية وتصبح - 00:32:26

المستضعف تصبح انت المبتلى وتشتاق والله. تسمع شخص يجي يثبتك ويؤخذ بيده. والجزاء من جنس العمل. شوف اذا انت اليوم
بتثبت الناس مبتلى لما انت بتتلئ رينا بسخر ناس يوقفوا معك - 00:32:41

انه ننساه في مراحل الضعف احوج ما يكون لكلمة ايجابية وانسان يضع يده على كتفه وانسان يمسح دمعته وانسان يأخذ بيده. قف
مع الناس حتى ويسخر ناس يقف معك. هكذا الاسلام يعلمنا. الاسلام ليس فقط تجلس في مسجد وتتعبد الله وحدك. كلا والله. الاسلام
دين اجتماعي - 00:32:55

عملي يتحرك المسلم بهذا الدين فهو يعمل الصالحات على مستوى الشخصي ويتواصى بالحق على مستوى المجتمع ويتواصى بالصبر
مع اخوانه والثبات على دين الله سبحانه وتعالى في اي بيئة كنت. تواصي بالصبر في الجامعة في المجتمع في الدعوة الاسلامية وفي
مقارعة اعداء الامة - 00:33:15

هذا افكار عامة ولذلك الشافعي يعني رحمة الله عليه تكلم عن عظم سورة العصر فيقول لو تدبر فيها المسلمين لوعتهم. سورة
العصر وحدها لو انت جلست تطبيقاتها في الواقع حياة الامة والله تكفي - 00:33:35

لو لم ينزل من القرآن الا سورة العصر الا كفت. وهذا وبين كان فيه يسمى نوع من المبالغة. لكن المبالغة المراد بها تحفيز الانسان. ان
يعرف كيف يسقط صورة العصر على الواقع الامة. وعلى صلاحها - 00:33:53

بصفاتها الاربع شملت لك عناصر النجاح. طيب نذهب الان الى السورة الثانية. اقرأ سورة الهمزة ول جاءت هذه السورة بعد سورة العصر
لتبيين نوعا من انواع الخسران الذي يقع فيه بعض الناس فيما يتعلق بحقوق الناس. مبينة جزاء فعله - 00:34:05
سورة الهمزة اه وبدي اخدكم بابعاد اكتر مما هو مكتوب. لانه احيانا احب ان استثير القضايا اه لما تكلمنا انه في طريق الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر في اخر سورة العصر. انا بحب دائما انه اعمل ارتباط بين الصورة والصورة التي بعدها. لتفهم جسدها - 00:34:23
في ختام سورة العصر احنا ايش قلنا؟ خليني اوقف منذر اسمح لي اه في سورة العصر احنا ايش نقول يا جماعة اه في اربع صفات
لناجحين. لابد تجتمع فيك امنوا - 00:34:42

و عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بذنا نتواصى بالصبر لانه في طريق التواصي بالحق سيكون هناك اذى هذا من اهل
الباطل باهل الحق صحيح لما تأمر الناس بالمعروف وتنهى عن المنكر سواء اقاربك سواء في بيئة العمل سواء في الجامعة سواء في
المجتمع ستعرض - 00:34:56

باذى ولا بد. هكذا طريق الدعوات وهكذا علمنا القرآن وقلنا هذا الذى الذي ستتعرض له وانت اوصي بالحق يحتاج الى صبر لذلك قال
وتواصوا بالصبر جاءت سورة الهمزة لتسللي الدعاء الى الله. يا ايها الدعاء. يا من تأمون بالمعروف - 00:35:22

وتتواصون بالحق وتتواصون بالصبر ساعاً قب كل شخص يستهزء بكم ساعاً قب كل شخص يقف امام امركم بالمعروف ونهي عن
المنكر. حتى ولو كان استهزاء بالهمز حتى ولو كان استهزاء باللمز يعني وهذا يعتبر ادنى اشكال ايش - 00:35:41

الاستهزاء والذى النفسي الذى يتعرض له الدعاء. تخيل انك اوصي بالحق في جامعة او في بيئة عمل فيأتي موظف نستهزئ بالدين
فيلمز بعينه موظف اخر. شف انا عامل حالى وشيخ علينا. بتعرف اذا السواليف هذى - 00:36:02

شوف هنا يعني هو ما شتمك ما ضربك؟ ما طردك من العمل؟ لكن اكتفى في ادنى اشكال الذى النفسي لاحظ كيف الله عز وجل

يسليك بعد ان قال لك في ختام سورة العصر وتواصوا بالحق - 00:36:17

وتواصوا بالصبر. توعد هؤلاء الذين يؤذون المصلحين حتى ولو كان اذاه ادنى اشكال الاذى يعني يا ايها المستهزيء لدعاة ايها المستهزيء بالامريرن بالمعرف والنهي عن المنكر. لو كان استهزاوك فقط على مستوى همز ولمز لينبذن في الحطمة -

00:36:34

وما ادراكم الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليه مؤصلة في عمد ممد هذا الرعب يعيش من؟ صاحب الهمز واللمس فما بالك الذي فعل ما هو اشنع من الهمز واللمس - 00:36:56

هذا ايش اللي بستنى عند رب العالمين؟ اذا هذا همز لمز ربنا عز وجل يرعبه اشد الرعب. ماذا ينتظره طب هذا الذي يؤذني باللسان بالشتائم القوية هذا ايش عقابه عند الله؟ طب هذا الذي يضرب الدعاء بالصوت - 00:37:13

ويؤذن لهم جسديا ايش بده يكون؟ اذا الحطمة ربنا توعد فيها بس صاحب الهمز واللمس ماذا سيكون وعيid الذي يسجن الدعاء ويؤذن لهم؟ طب ماذا سيكون وعيid الذي يقتل اهل الاسلام ويعدنهم ويسمهم سوء العذاب. ويتأمر عليهم - 00:37:29

لاظروا القرآن كيف ينقول لقلة هائلة. انه اذا كان الله يدافع عن الذين امنوا على مستوى الهمز واللمس نلاحظ ان دفاع الله عن المؤمنين في مستوى الهمز واللمس كان الدفاع او النتيجة النهاية انه توعد الذين يهمزون ويلمزون بماذا - 00:37:49

يعني ليس شرطا انه هذا الكافر او هذا اهل الباطل الذين يستهزئون بالدعاء انه انا كداعي اري عقوبتهم في الدنيا كأن الله يقول لك خليه يعيش في الدنيا وخليه يبقى يهمز ويلمس. اعملوا ما شئتم. انه بما تعلمون بصير. لكن يوم القيمة عندما يرى الدعاة والمصلحون الذين تأذوا على يد اهل الباطل - 00:38:07

عندما يرون طيب عندما يرى الدعاة والمصلحون ماذا انزل الله من العقاب الشديد باصحاب الهمز واللمس وبنهم هو اعلى منهم سيقولون يعني هذا العذاب يكفيهم الزيادة. يعني لن يشعروا يا رب والله هذا العذاب اللي عذبتم فيه يوم القيمة ما بكفي. كنا بدنيا يتعذبوا في الدنيا لا انت ايها المؤمن يا من امرت بالمعرف ونهيت عن المنكر وتعرضت للاذى - 00:38:31

عندما ترى ماذا اعد الله للمستهزيئين ستقول يعني عذاب يوم القيمة يكفيهم زيادة يعني لن تشعر انه العقاب ما كانش على قدر جريمتهم. لا هو عقاب الهي عظيم يحرقهم فانت - 00:39:00

مسرور انهم حصلوا على جزاء اعمالهم. وان الله سبحانه وتعالى اخذ حقك تماما مستوفى. هذا بعد مهم جدا لما تقرأ سورة الهمازل لانه بعض الناس بيقول يعني سورة الهمزة هي فقط هكذا عتاب للذين يهمزون ويلمزون بالعكس هي صورة - 00:39:18 عظيمة جدا مواعيد على ادنى درجات الاذى. فما بالك باقصى درجات الاذى ترك العقاب مبهمها حتى يذهب الذهن فيه كل مذهب ويلشف الله يقول ويل بس للي بهمز ويلمز - 00:39:35

مجرد ان تهمز وتلمز ويل لك الله يتوعدك اللي سجنني شو بستنا؟ ضربنا بس بقول ويلن اذا بتأشير بعينك تستهزئ بداعية الى الله اذا تقول كلمة في غير سياقها في انسان مصلح. اذا بتهمز ويل لك - 00:39:52

اذا الباقي اذا خلص ما يفكرش اذا الويل بس لهؤلاء معناته الباقي بده يكون في اعلى درجات الرعب لان الله خلص يعني لم يذكر هنا عقوبته لان ما خبي له من المصائب - 00:40:12

شيء مهول مذهل خليه هو يفكر لحاله وينظر في امره هزه السوء سور القرآن فعلا يجعل الانسان الظالم ماذا كان كفار قريش حتى كفار قريش الذين يعرفون العربية لما يسمعون سور القرآن يرتبون - 00:40:26

يعرفوا بعضهم كان يضع يده على فم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تكمل يدركون انه الصورة ايش بتحكي لهم كفار قريش هم بس همزوا ولمازروا كفار قريش عذبوا وقتلوا وسجناوا. فسورة الهمزة بالنسبة لهم تعني اعلى اعلى درجات الوعيد - 00:40:43

ويل لكل همزة اقرأ تفسير قال ويل بدأت السورة بالتوعد بالويل وهو العذاب الشديد الذي لا يعلم قدره الا الله. لكل همزة لمرة من يسخر من الناس ويحتقرهم ويستنقض منهم. والهمزة - 00:41:00

واللمسة صيغ مبالغة لمن يكثر ويترکر منه وقوع هذه الصفة. والهمز ما يكون من اذى الناس في خفاء. واللمس ما يكون امامهم. وقيل

اختلاف العلماء في التفريق بين الهمز واللمز - 00:41:16

القول الاول ان الهمز انك اه تستهزى بالشخص من وراه امامه بتسهيز بالدعاء والمصلحين من وراءه وليس من امامهم ومن ورائهم وليس من امامهم واللمز لا ان يكون من امامه تستهزى به امامه و تستنتقصه امامه. هذا قول ان الهمز من وراء غيبة يعني - 00:41:29
واللمز من امام الرجل وقيل الهمز يكون بالحركات واللمز بالكلام. وقيل الهمز يكون بالحركات اشارة بالعين حركات باليد تستنتقص منها قدر هذا الشخص. والا ما اللمس فيكون بماذا؟ بالكلام. هذا قول اخر في التفريق بين الهمز - 00:41:49
واللمز الهمز بالحركات العين واليد. واللمز يكون من خلال الكلام البذيع الله اذا يقول ويل لكل همزة لمزة ثم يقول الذي جمع مالا وعدد عادة اصحاب الثروات اصحاب الاموال الناس اللي - 00:42:07

وضعهم في المال متقدم جداً الأغنياء هم الذين يكترون منهم هذا اللمز واللمز بالدعاء والمصلحين اذا لم يذكروا انفسهم حتى في الدعوات كثير من يتابع الانبياء كانوا هم المستضعفون وانه كثير من اهل الغنى كان اما ينصح بالحق. كثير ما يفشل في اتباع الحق ورأى ان ماله يغبنيه - 00:42:25

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى شوف معاه مالو. وشاف الدنيا مريحة ووظيفة وسيارة فارهة وفيلا واموره طيبة. يصبح يستعلي على الحق وان يكون موحداً عابداً رحيمه باخوانه. انت بتحاول تربط لماذا ربنا عز وجل قال ويل لكل همزة لمزة؟ الذي جمع مالاً وعدداً - 00:42:46

كانوا يكثر في اصحاب الترف تهكم بقضايا الدين وهي ليست قاعدة عامة كثير من اصحاب الاموال اصحاب الخير والعطاء وكثير منهم من الصحابة الاجلاء لكن هكذا هو الواقع للأسف كثيراً ما يصدر منهم الاستخفاف بقضايا للدين وبالدعاة وبالصلحين. فانشغلوا بدنياه وغرقه بها - 00:43:08

جمع مالاً وعدده مشغول بايش حضرته؟ يعد ارصادته البنكية مشغول صفات فيها ولما يجي مشان ينصحه بالدين او يحاول ان يوقفه. يا اخي الله يسهل عليك انت ويستهزاً بحاله ومواضيع الاشياء التي يتذمرونها. كثير من الأغنياء لما تجلس لهم اه تكون نظرتهم لاهل التدين والالتزام نظرة دونية - 00:43:32

شباب مساكين بفهموش الدنيا. هو بقول انه ربنا فتح عليه في الدنيا ارزاق واشياء. يظن انه شخصية عالية جداً. ويصبح نظرته لاي خطاب اصلاحي او دعوي او خطاء استئنافي استهزيء لا يراهم شيئاً يراه مجموعة من الدراويس والناس المساكين - 00:43:56
ولذلك ذكر هؤلاء لكتلة ما يقع الاستهتزاء منهم بالدين اذا جلست مع كثير من اصحاب الطبقات المترفة شف قدر همزمهم ولزمهم بالدعاة والمصلحين. يا اخي شوف المشايخ هدول الدرب شوف هالكذا تلاقيه - 00:44:13

قاعد عمكتة واموره طيبة وجمبه كاسات ودنيا وحشم بینادي الخادم وبطلعوا وبيجوا. بشوفه شايف حاله كثير وبالتالي كثر كثر خروج لفظات الهمز واللمز من هؤلاء. فكان الوعيد اليهم. طب لو انسان ما عندوش مال فقير طفران لكنه ايضاً يهمز - 00:44:27
بالدعاة والمصلحين. هل سيعاقب؟ نعم. نفس الشيء. لكن لماذا ذكر هؤلاء؟ انه اكثر ظهور الهمز واللمز منهم لكن هذا لا يمنع طبعاً انه سيعاقب اي انسان يستهزي ولو كان فقيراً معدماً - 00:44:46

الذى جمع مالاً وعدده. وردنا يقول لهذا الغني المترف الذى لم يتق الله في غناه واستهزاً بالدعاة وال المسلمين. يقول يحسب ان ماله مسكين كل ما بعد بفكر انه لو صار معه مليون دينار في البنك يعني سيخلد مية سنة. صار معه مليونين سيخلد مليونين سنة. يحسب المسكين كلما كثرت امواله - 00:45:01

ان ماله سيكون سبباً في خلوده. طب ما انت يا مسكين في يوم بس كثير من الأغنياء راجع يخبره الطبيب انت مصاب بالسرطان او مصاب بمرض يعني قاتل او مرض من الامراض المتبعة جداً. خلص بالنسبة الله يرى انه كل الحياة انتهت. ليس الله قادر - 00:45:22
ينهي حياتك في لحظة لا تظن كلما كثر المال فهذا معنى كثرة في الحياة. مرض واحد شيء بسيط. ليش مرض؟ حادث سير يمكن اه شاب تقرصك وتلهيك يعني امر سهل جداً جداً ان تنتهي - 00:45:41

يحسب ان ماله اخرجه فالله عز وجل يعني يستهذنا يخدعون الله وهو مساكين هؤلاء الذين يظنون ان الدنيا ستخلدهم. يحسب ان

ماله وآخرجه الله الان يتوعدهم كلا كلا يعني لن تخرج - 00:45:58

حالك الحال غيرك من الفجار الذين انتهوا بذلني في الحطمة سيلقى في الحطمة والاحظ لماذا اختير كلمة الحطمة هنا؟ يعني الحطمة اسم من اسماء جهنم صحيح؟ لماذا اختير كلمة حطم هنا - 00:46:15

الحكمة تدل على ايش يا شباب؟ التحطيم يدل على تحطيم العظام والابدان وكل شيء لماذا اختير اسم الحطمة في سورة الهمزة وهذا جزء من التدبر وانا لماذا لم يختار سعير صقر - 00:46:30

ليش احسنت يعني هو في بعد هو كان بكنز اموال ويبني ابراج. ما هو المال مش ضروري نقول يكون المال ما هي السيارات مال البيت مال. هاي الدنيا اللي جمعتها وعدتها والهتك وجعلتك تستهزئ بهذا الخير والصلاح. راح تشوفا امامك تتحطم في نار جهنم - 00:46:48

هذا اول بعد ستتحطم كل امالك وكل امانيك وكل الصور البهوجة التي كنت عايش فيها ستتحطم كل هذه امامك. في نار جهنم ثانيا كما انت ايضا كنت تحطم الدعاة والمصلحين تحطممهم نفسيا بالهمز واللمز - 00:47:10

تحطمه بالسجون تحطممهم بالحرق بالطائرات وبالقصص كما كنت تحطممهم سيأتي عذاب يحطم عظمك وجسدك وكل شيء والتحطيم لن ينتهي يعني ستعاد مرة اخرى وترجع تتحطم ثم كلما نضجت جلودهم بذلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. تحطيم مستمر في عذاب اسمه الحكومة يعني - 00:47:29

وعذاب التحطيم من اسماء جهنم ومن وظائفها التحطيم للامال لهؤلاء الفاسدين وللعيان وللأبدان التي اذت وافسدت في الدنيا عظيم الإفساد اذا اسم الحطمة يتتناسب مع طبيعة هؤلاء الذين ابتدأت بهم الصورة. قال عندك شيء - 00:47:51

التحطيم النفسي هذا من اشد تجد داعي مسكيين جاي متخصص يدعوه ويسمع له كلمة تكسر خاطره اكيد بجوز مرات معكم في الحياة بتكون جاي متخصص بدك تنسي واحد من اقاربك. ولا يسمعك كلمة روح روح يا شيخ الله يسهل عليك - 00:48:12

تحطم نفسيا صح وما بضربيكش كذا. اذا بتتحطم نفسيا كما كنت تحطم نفوس الناس ما راح يحطم عظامك في نار جهنم وما ادراك ما الحطمة! هذا استفهام المقصود من القاء الرعب في قلوب من يستهزء. لاحظ كل كلامنا بس عن الهمزة اللمسة - 00:48:26

اللي اعلى من هيك جايهم اشي مرعب اكثرا ما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. يعني هي هذه النار ستحرقك حتى تصل الى فؤادك يعني لا تحرق فقط الظاهر - 00:48:44

هي تحرق حتى ايش الباطن اطلع على الافندة يعني كانها ستلتهم حتى باطنك. ولماذا الفؤاد هنا بحب افكر دايما كلما اكترت الاسئلة حول السورة كلما شعرت بجماليتها. كل شيء لازم تسأل عنه. لماذا هنا؟ قال الله - 00:49:01

فؤاد اطلع على الافندة. لماذا ذكرها ضمن الحطمة؟ ضمن الهمزة اللمسة الهمز واللمز هو يؤثر على الجسد ولا على الامور النفسية المعنوية امر نفسي الهمز واللمز لما واحد يهمزك ويلمزك هو ما جرحك في القلب - 00:49:21

يعني هذه الجراحات جراحات البدن قد تطيب لكن الجراحات النفسية تجلس سنوات السنان لها التئام ولكن جرح اللسان يعني في بيته كده بس مش خاطر ببالي اللفظة. يعني جراحات السنان جراحات السيوف تلتئم بتتشف او بتعيش. لكن احيانا واحد بعطيك كلمة جارحة - 00:49:42

وكلت تجلس سنوات وانت مش ناسيها السبب في كتمة قلبية ونفسية عليك ربنا بقول كما جرحتم نفوس الدعاة الهمز واللمز ساجعل نار تطلع على افئدتكم تلتلهما وتحرقها انك انت حرقت - 00:50:10

قلب غيرك قلبك بعد القرآن مرعب. زي ما حرق قلوب الدعاة بهمزك ولمزك راح احرق لك قلبك نار. تطلع على الافندة وهذه بعد ما تحرق البقر انها عليهم مؤصلة هذا اليأس سيجعل ييأس ان يخرج منها. انها عليه مؤصلة مش بس هيك. قال في عمد - 00:50:26

ممددة يعني هي مؤصلة وممكن يعني طيب ممكن اطرق الباب احاول افتح الباب لأ. كل باب بعد ما نسخره سنضع اعمدة عليه لا يفتح ابدا الى ابد الابد تخيل الباب لم يكتف باغلاقه بل وضع عمود عليه. طبعا عمود هذا من الله يعني مش صنع البشر - 00:50:48

عمود الملائكة بدها تحمي العواميد وتضعها فوق الباب تأكيدا انه لا خروج ولذلك اخوانى انتبهوا الاستهزاء بالدين كفر يعني حتى لو

كنت مسلم وتيجي تستهزئ بشعيرة من شعائر الاسلام تستهزئ بلحية اه تستهزئ باعمال خيرية تستهزئ باهل الخير والصلاح -

00:51:09

تجعل مع هؤلاء ربنا بتوعنك معهم. فاياك ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار خريفا انصحوا الناس من حولكم الدين مش مجال الاستهزء مش مجال التهكم اهل الخير والصلاح والسعيد الى الله. اياك ان تستهزء بمصلح - 00:51:31
اياك ان تستهزئ بداعية حتى لو بينك وبينه خلاف حتى لو ما عجبكش خطابه. حتى لو كان كلامه قد يكون خطأ في جهة وصواب من جهة. احذر ان تستهزئ باي عمل دعوي - 00:51:49

لان الحطمة تتضرر انت ما الاك مصلحة وضع نفسك تحت هذا المحك نسأل الله العافية سورة الفيل في المجال الديني لكن انا بدبي انت الان كيف اقول لك بدك تعمل تناسب بين سورة العصر وسورة الهمزة؟ فاشنعوا اشكال الهمز واللمز ان تستهزئ بالدعاء والمصلحين. وهذا ما يتناسب مع سورة العصر - 00:52:03

لكن الهمز واللمس طبعا في امور الدنيا ونوع من الغيبة المحرمة وهذا له وعيده وعدايه الشديد تمام؟ لكن السياق الذي احنا فيه هو سياق الدعوات هاي صورة مكية نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتم الاستهزاء بهم على يد عتاولة كفار قريش من اصحاب الاموال. فكان يقع الاستهزاء في البعد الديني. لكن - 00:52:29

ايضا الاستهزاء بالناس في البعد الديني عذاب شديد والغيبة وما ورد فيها. ايضا لها من الله سبحانه وتعالى اشد ما يمكن ان ينزل باصحاب المعاصي والذنوب نأتي الان الى سورة الفيل - 00:52:51

سورة الفيل مع سورة قريش هي مجموعة واحدة حتى ان البعض يعني قال انها سورة واحدة بعض الزمن القديم كانوا يعتقد بعض الصحابة انهم سورة واحدة ولكن لما رسم المصحف واستقر عرف انهم عبارة عن سورتين. ولكن موضوعهما واحد - 00:53:04
وفيه انذار لاهل مكة وانذار لكل القرى الى يوم القيمة اهل مكة اهل الحرم الله سبحانه وتعالى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بسنوات تراهم اية عظيمة من الآيات - 00:53:21

وهو انه اهلك عدوهم امام ناظرهم تخيل انسان يرى طيرا ابابيل تأتي من السماء وكل طير معه ثلاثة احجار وترمي هذه الاحجار على عدوك وتهلك امام ناظريك. وانت ما طحيت طحة زي ما بحكوا - 00:53:40

ولا رمت شعورك بان الله سبحانه وتعالى حامي هذا البيت وان الله الحق حاضر ولم يف يجب ان يكون على اعلى درجات ومستوياته يعني انت قبل سنوات رأيت اية عظيمة من الآيات المذهلة - 00:53:59

التي تدل على قدرة الله هذه الآيات عندما ترى وتبصر حقها ماذا اقوى ان تؤمن بربها وان تخضع له وان تعبده. يعني حالك ليس حال غيرك ممن لم يرى الآيات عيانا. انسان ربنا سبحانه وتعالى - 00:54:16

بني اسرائيل كثيرا ما كان الله يذمبني اسرائيل انه اتاهم بعشرات الآيات والمعجزات الباهرة على يد موسى واعطاهم من الكرامات والمن والسلوى والحجر اطعنشر نهر واحياهم مرة اخرى بعد ان صعقهم. في سورة البقرة كان يعدد لهم - 00:54:34

اجمل الآيات اللي شفتوها مرعب ولم تزدكم الا طغيانا وغفرانا معناته انتم قوم فاشلون. انتم قوم لا تستحقون الا العذاب الاليم. وحدرنا الله امة محمد صلى الله عليه وسلم والعرب عموما ان نسير على خطى بنى اسرائيل حتى لا نتعرف - 00:54:52

للاستبدال الذي تعرضوا له والله يقول كفار قريش المعارضين الان له اي الدعوة الجديدة. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل طبعا الخطاب ليس للنبي صلى الله عليه وسلم وحده الخطاب لكل تلك الحقبة وكل من سيقرأ السورة ايضا لانه ترى بمعنى تعلم - 00:55:07

النبي عليه الصلاة والسلام هو ولد في عام الفيل فهو اكيد لم يره صح واكيد لم يره بعينه. وانما الرؤية هنا بمعنى ايش العلم المتر؟ يعني الم تعلم ماذا فعل ربك باصحاب الفيل - 00:55:28

طبعا هذه قصة تواترت وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعثته كم كان لما بعث عليه الصلاة والسلام اربعين عاما يعني بين بعثته وبين حصول هذه القصة كان في ايش - 00:55:43

اربعين سنة. يعني الجيل الجيل اللي لحق بعنة النبي عليه الصلاة والسلام كثير منهم كان مدركًا ولحق زمنيا حادثة لما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة وبدأ يدعو للإسلام - 00:55:55

اي رجل كان عمره خمسين سنتين سبعين سنة كان هو من رأى بعينيه حادثة الفيل مش فقط علمها من اجداده. أأ هو كان عايش فيها اكيد. واللي كان عمره اربعين خمسين تكون القصة يا ساتها يعني بتعتبر بالنسبة لهم يقينية ثابتة. يعني طازة كما يقولوا مش قصة صارت قبل - 00:56:10

خمسينية سنة او سبعينية سنة ربنا بذكرهم فيها. أأ القصة جديدة عمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة قبل اربعين سنة كان كذا وكذا كانوا بنقول له حرب السبعة وستين وهو كان عايش فيها يعني - 00:56:32

عرض الثمانية واربعين هو كان عايشها يعني مش انه اشي بنحكيه قبل خمسة وسبعين سنة. والله يقول لاهل مكة الا تعلمون ماذا ماذا حصل مع اصحاب الفيل؟ المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:56:45

الم يجعل كيدهم كل الكيد هنا المشروع؟ لأن تعرف انه ابرهة تحرك من اليمن وهدفه ان يحطم الكعبة كل هذا المشروع الذي بنى ابرهة ماذا حصل اهلك الله في ثواني - 00:56:58

الم يجعل كيدهم كل المشروع في تضليل ضاع تبدلت وسائل الله ان يبدد احلام اليهود والصلبيين اليوم في كل مكان. هم يكيدون للإسلام الله عز وجل يكيد واكيد كيدا صحيح انهم يكيدون كيدا - 00:57:11

واكيد كيدا كل الذين يكيدون الاسلام قديما وحديثا فليعلموا ان الله يكيد لنا ايضا. وان كل مشاريعهم ستنهلك وان كان هناك الام وتضحيات لكنها ستحدث الم يجعل كيدهم في تضليل فشلت كل مشاريعهم. لم يستطيعوا ان يهدمو الكعبة. كيف فشل هذا المشروع؟ قالوا لم يجعل كيده في وارسل عليهم - 00:57:26

خيرا الله عز وجل اهلك هذا المشروع بدون تدخل بشري جاءت ابابيل وكل طير معها حجارة من سجيل وقيل كانت مسجلة عليها اسماء كل شخص نهاية القاعة على عيسى هاي على موسى هاي على خالد هايزيد هاي على عبيد - 00:57:50

القت هذه الحجارة على ابرهة وعلى جيشه غادرت الموقع تم اخذ كل هذا الموضوع لاحظ ما كانش فيهنبي يعني بعض الناس بيقول لك الكرامات الالهية ما بتجيبي الا في وقت وجود ايش؟ الانبياء وهما الاشياء. ما كانش فينبي. قالوا بالعكس كانوا كفار قريش يعبدون اصنام يعني - 00:58:12

الشرك عم الارض ومع ذلك اراهم الله اية من اياته وحفظه ارسل طيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل. ولاحظ كيف اختصار المشهد. فجعلهم كعصف مأكول العصف والتبن - 00:58:31

يعرف التبن الذي يوضع للانعام حتى تأكلوا تجعلهم كعصف يعني كتبن وتبن مأكول مش بس عصر لا لا تبن تم الاكل منه. ولذلك تجده مهشوما مع اضعاف منه يمين وشمال. مش تبن كامل مبكت وهكذا - 00:58:49

على شكل مكعبات جاهزة. لا لا هو عصف وفي اشد درجات هلاكه عصف تم اكله فهو متهالك هكذا متفرق لكثرة ما قدم منه. هكذا فعل الله سبحانه وتعالى بمن طبعا هذه رسالة الان لمن - 00:59:07

كافر قريش الذين وقفوا في وجه الدعوة كان مطلع السورة التي تليها ايضا تذكرة بنعم الله عليهم قال لاللاف قريش لاللاف قريش ايالفهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت - 00:59:25

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اذا سورة قريش هي مرتبطة تماما بسورة الفيل ان الله ما زال يعدد لقريش النعم قال الله سبحانه وتعالى لاللاف قريش. لاحظ يعني لاللاف - 00:59:43

هذا تعليم ففي هناك شيء معلن قل فعلت هذا لاجلك. مش هيكل انت بتتحكي فعلت هذا لاجلك الله عز وجل يقول فعلت هذا لاللاف قريش ايالفهم. ايش اللي فعلوا؟ حتى تألف قريش. وايش تألف قريش - 00:59:59

انه بداية الصورة غامضة عند كثير من الناس. لاللاف قريش ماذا يألفون كأنه يقول هنا في عدة تفاسير للسورة البعض قال اراد ان يربط صورة قريش بسورة الفيل فقال فعلت ما فعلت بابرهة وبجنده - 01:00:20

وجعلتهم كالعصف المأكول حتى تصبح مكة محطة الرحال وتصبحوا انتم في اعز مكانة عند العرب وبالتالي تستقر معيشكم وتجاراتكم وذهبكم وعودتكم. وهذا ما حصل فعليا. بعد ان انهى الله ابرهة - [01:00:35](#)

انتشرت قصة الطير البابيل في جزيرة العرب اصبحت كل جزيرة العرب تخضع لقريش اصحاب البيت الله ارسل اية من السماء لنصرتهم اصبحت مكانتهم عظيمة بل حتى صيthem قيل وصل الى الروم - [01:00:52](#)

وصل صيthem الى الروم والى مناطق العالم ان هؤلاء حصلت لهم حادثة عجيبة وارسل الطير ابابيل حمت لهم كعبتهم الله يقول لهم اني اهلكت عدوكم اصلاحت حياتكم اهلكتوا عدوكم في سورة الفيل - [01:01:10](#)

لایلافكم حتى تألفوا فلایلاف قريش يعني اربطها في ختام سورة الفيل. اه فجعلهم عصف مأكول لایلاف قريش. يعني جعلتهم عصفا مأكولا وانهيتهم لإیلافكم اي حتى تألفوا. تألفوا ماذا رحلة الشتاء والصيف اصبحت قريش هي محطة تجارة في جزيرة العرب - [01:01:26](#)

فكان هلاك ابرهة وما حصل به سببا في الرفع الاقتصادية لقريش. في قريش قبل حادثة الفيل كان وضعهم مهترئ ماليا الجماعة طفرانيين تعانة وفشل اصلا مش بيئة زراعية. فكان الوضع المالي رديء جدا. حادثة الفيل اعادت مقامهم الاجتماعي. واصبحوا الناس - [01:01:51](#)

الىهم بقداسة نوعا ما. فجعل تجارتهم تنجح واصبحت لهم تجارة الى الشام في فصل الصيف وتجارة الى اليمن في فصل الشتاء. رحلة الشتاء الصيف اذا لایلاف قريش قيل فيهم اي حتى يألفوا رحلة الشتاء والصيف. ودائما اي مجتمع صلاحه انما تكون بوجود ماذا - [01:02:13](#)

النهضة الاقتصادية التي فيه انت كيف ستقيم دولة او مجتمع مسلم انت تحتاج الى مال تحتاج الى ثروة حتى يستقيم حال الناس. الله عز وجل يذكر قريش بهذه النعمة هلكتوا عدوكم - [01:02:37](#)

وقويت اقتصادكم واطعمتكم من جوع وامتنكم من خوف هل تعبدوا رب هذا اذا اذا تعداد النعم. يعني عيب كبير يا كفار قريش ان تقروا في وجه هذه الدعوة مع اني كدت عدوكم - [01:02:50](#)

وقويت اقتصادكم برحلة الشتاء والصيف. واطعمتكم من جوع وكنتم لا تجدون ما تأكلون. وامتنكم من خوف. والانسان يعني هاي بيسموها نعم الحياة اللي لازم دايما تحمد الله عليها. من اصبح منكم معافا في بدنها - [01:03:06](#)

اما في سربه عنده قوت يومه وكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها. هذه الحاجات الاجتماعية للناس. الامن الطعام الاقتصاد وعن ما في هناك تهديد لحياتهم وهذه قد تكون مرتبطة بقضية الامن - [01:03:23](#)

اذا انت اطعمت الناس وجعلت حياة اقتصادية وامتنهم خلص الحياة مشت الله يقول لهم انا اعطيتكم كل هذه الامور فليعبدوا رب هذا البيت الاصل ان تخضعوا لهذا الله ولا تشركوا به الله والعزى وغيرها من الاصنام فان هذا لا يليق بحق المنعم سبحانه وتعالى عليكم - [01:03:40](#)

طبعا هذه القصة يجب ان تردد لكل مجتمع مسلم لا يمجتمع. تعالوا على مجتمعنا. لما تجد انسان ربنا منعم عليه عنده بيته عنده زوجته وعنه حياة اقتصادية رغيدة. وتتجده بعد ذلك يعصي الله - [01:04:02](#)

الله عز وجل امن واطعمك وزوجك واعطاك الذرية وكبت عدوك وصرف عنك ما ابتي به غيرك. بعد كل هذا تقابل هذا الانعام من الله العناد ما بدبي اصلي ما بدبي التزم. اه والله الاخت اه بدها تطلع متبرجة - [01:04:15](#)

لماذا العناد لماذا تقف في وجه الدعوة؟ لماذا لا تسلم لهذا الله الذي اعطاك هذه النعمة وهو قادر ان ينزعها منك هذه قضية سورة قريش على صورة الماعون ولا خلاص صارت ساعة - [01:04:35](#)

دقيقة اذا فقط لن اعلم تعليلات قصيرة على سورة الفيل وقريش واترك الباقي ان شاء الله المجلس القادم ارسل عليهم طيرا ابابيل الشيخ عمر قال وارسل عليهم عقابا لهم طيرا ابابيل تأتي تباعا على شكل اسراب وجماعات ارسلها عليهم لترميهم معنى البابي ما معنى البابيل - [01:04:54](#)

اي جماعات خيرا ابابيل يعني طير على شكل جماعات تأتي طير ترمي ما عندها ثم تأتي جماعة ثانية ثم جماعة ثالثة فهذا معنى انهم اي السراب مع بعضها البعض. نعم - [01:05:24](#)

اي تلك الطيور بحجارة من سجيل اي طين متحجر. ما هو السجين الطين الذي اصبح متحجرا جدا الطين لما يكون مخلوط بالماء تكون اول اشي طري لما يببس مع الوقت - [01:05:40](#)

قاسي جدا الطين لما يصبح قاسي ومتصلب عندئذ يسمى ماذا؟ سجيل حجمها بين العدس والحمص يعني. حجم الحجر صغير كما قيل الله اعلم. نعم. ولا تحملها في ارجلها ومناقرها اذا رمت احدهم بحجر سقط على رأسه - [01:05:55](#)

حتى يخرج من دبره. فأهلتهم الله كعصف مأكول من اوراق الزرع والقشور التي تبقى بعد الحصاد واستخلاص الحب. اللي هو العصف والتبن. يعني انا يعني اختصرت عليكم كلمة اوراق الزرع والقشور ما يسمى اليوم في عرفنا التبن. نعم. قال فتأكله الدواب وتدعوه وتفتنه فلا يبقى منه الا - [01:06:12](#)

اثره او ما او ما تخرجه روثا بعد اكله. نعم كعصف مأكول اذا وصف العصف بانه تم اكله. وهنا قد يكون يعني خطير في بالي ذهن او في ذهنه شيء انه قال عصف مأكول. يعني عصف - [01:06:32](#)

تم اكله واحرagine من دبر البهائم. يمكن يكون ايضا هذا بعد. يعني هذا التبن مش بس تبن موجود الان لسا لم يوكل. لا تيفون مأكول وخرج روثا وهذا اشع صورهم يعني اشع صورهم ان يشبههم الله بعصف تم اكله وخرج روثا بعد ان اكل - [01:06:47](#)

هكذا اصبح الجيش ابرهة. وهذه قدرة الله النافذة. طيب لايلاف قريش لايلاف قريش ما الفتة وتعودت عليه قريش. الالاف هو ما اعتدته. وما الفتة. نعم. والجار والمجرور لايلاف هنا متعلق اما بقوله في الآية الثالثة - [01:07:08](#)

فليعبدوا كتعليل وبيان لسبب العبادة. والمعنى فليعبدوا الله تعالى لاجل الالاف. مقابل انعامه واحسانه اليهم. او متعلق بالسورة التي قبلها هو خلاف بين المفسرين كما قلت في الآية الاولى في سورة قريش. لما قال الله لايلاف قريش. اللام هنا متعلقة بماذا - [01:07:24](#)

البعض قال كما قلت هي متعلقة بالسورة الماضية. يعني فعلت هذا به اصحاب الفيل لتتألفوا انتم لايلافكم حتى تألفوا رحلة الشتاء والصيف ويقوى اقتادكم. البعض قال لا هي متعلقة بما بعدها. فليعبدوا رب هذا البيت. يعني فليعبدوا رب هذا البيت - [01:07:42](#)

لانني جعلتهم يألفون رحلة الشتاء والصيف هذا قول اخر في اللام. هل هي متعلقة بي؟ فليعبدوا رب هذا البيت او هي متعلقة بالمعنى المفهوم من السورة السابقة وبباقي الصورة مفهومة واظن اني شرحتها شرعا كافيا تماما. اللهم صلي وسلم وبارك - [01:08:02](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. استريح دقائق ان شاء الله نعود الى درس التزكية ان شاء الله غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:08:20](#)